



المؤتمر الثاني عشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

والمعقد يومي 30-31 مارس 2022 بالمكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة تحت عنوان:

ثورة البيانات

وتأثيرها على مؤسسات المعلومات العربية
بين الواقع وطموحات المستقبل
(البيان الختامي والتوصيات)



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

نسيج Naseej

البيان الختامي والتوصيات

عقد قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات مؤتمره العلمي الثاني عشر، وبرعاية كريمة من أ.د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، وإشراف أ.د. شريف كامل شاهين - عميد الكلية يومي 30 و 31 مارس 2022، وذلك في رحاب المكتبة المركزية بجامعة القاهرة بعنوان:

ثورة البيانات وتأثيرها على مؤسسات المعلومات العربية بين الواقع وطموحات المستقبل

استهدف المؤتمر تحليل واقع ثورة البيانات وتأثيراتها على مؤسسات المعلومات العربية، وعلاقتها بتخصص المكتبات والوثائق والمعلومات في مصر والوطن العربي، في محاولة للتعرف على التطورات هائلة في مجال البيانات، وخاصة البيانات الرقمية وكيفية تحليلها واستخدامها والإفادة منها. ومن هنا يأتي دور مؤسسات المعلومات - بأنواعها المختلفة ومستوياتها المتنوعة - التي تعد ركيزة أساسية من ركائز التعامل مع البيانات.

تضمن المؤتمر جلسة افتتاحية تلتها أربع جلسات علمية، ثم جلسة ختامية تخللها جلسات تسويقية. وتضمن المؤتمر أيضًا مائدة مستديرة لرؤساء أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بجمهورية مصر العربية، نوقش فيها بعض الآليات التي تحقق قدرًا أكبر من التعاون والتنسيق بين هذه الأقسام، والتي تسعى لتجنب تكرار الموضوعات البحثية المقدمة لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات، دعماً وتشجيعاً للقيام ببحوث أصيلة ومتفردة، تستهدف حلولاً مبتكرة في المجال، والدعوة إلى إنشاء مستودع رقمي يحتوي على بيانات مخططات الموضوعات البحثية المسجلة لدرجتي الماجستير والدكتوراه بمختلف الأقسام الأكاديمية في المجال، من أجل تحقيق التكامل بين أقسام المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال المجلس العلي للجامعات باعتباره المنصة التي تجمع الجامعات المصرية.

وقد عقد على هامش المؤتمر ثلاث ورش عمل تناولت مستجدات التخصص؛ الأولى حول إدارة البيانات البحثية وتطبيقاتها، والثانية تناولت نظم ضبط الوثائق، والثالثة ركزت

على تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمكتبات ومؤسسات المعلومات. فضلا عن معرض للكتب المتخصصة وأنظمة المعلومات.

أفتتح المؤتمر ببعض آيات الذكر الحكيم، تلاها كلمات:

- كلمة أ.د. أسامة القلش - رئيس المؤتمر.
- كلمة أ.د. شريف كامل شاهين - عميد كلية الآداب.
- كلمة الأستاذ عبدالله الطريقي - مؤسسة نسيج (راعي المؤتمر).
- كلمة أ.د. حسن عواد السريحي - رئيس الاتحاد العربي للمكتبات.
- كلمة أ.د. هشام فاروق - مساعد وزير التعليم العالي للتحويل الرقمي
- تكريم لبعض ممن أسهم في دعم المؤتمر ورعايته.

شارك في أعمال المؤتمر نخبة متميزة من المتخصصين في مجالات: المكتبات والوثائق والمعلومات والحاسبات والمعلومات والذكاء الاصطناعي في مصر والوطن العربي سواء من أعضاء هيئات التدريس، أو من القائمين على المؤسسات والجمعيات المهنية، أو من العاملين في المكتبات الوطنية والأكاديمية والمتخصصة والعامة والمدرسية ودور الوثائق والأرشيفات. وقد بلغ عدد المشاركين ما يربو على مائتي مشارك من مصر، والسعودية، وقطر.

قُدم للمؤتمر (21) بحثًا تناولت جوانب ثورة البيانات بمحاورها وعلاقتها المختلفة، وتقييم دور هذا التخصص وعلاقته بهذا العلم الجديد، وكذا دور مؤسسات المعلومات، فضلاً عن قضايا تدريس هذا العلم، وممارسات المؤسسات، وآليات تطبيق الذكاء الاصطناعي، والشبكات العصبية الذكية، والقضايا التشريعية، وحماية البيانات وسريتها... إلخ.

أسفرت مناقشة هذه البحوث عن عدة توصيات نقدمها فيما يلي:

محور التدريس والتعليم والتأهيل والبرامج والمقررات الجديدة

1. الحث على تدريس "علم البيانات Data Science" والقضايا المتعلقة به، بمستويين من العمق والتخصص؛ مستوى تقديمي للمرحلة الجامعية الأولى، ومستوى متقدم للدراسات العليا.

2. العمل على إدراج/ تطوير مقررات مثل: علم البيانات والذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وإدارة المحتوى، والمصادر المفتوحة، والعلم المفتوح، والإنسيانيات الرقمية... إلخ في برامج المكتبات والمعلومات سواء بمقررات جديدة، أو موضوعات في مقررات قائمة بالفعل.
3. دراسة إمكانية إعداد برنامج دراسات عليا في علوم المعرفة الإنسانية، والدعوة للتكامل بين العلوم (الإنسانية والاجتماعية والبحث والتطبيقية) في ضوء علوم محورها الانسان وعقله، ونظرية التكامل المعرفي.
4. الدعم في اتجاه إنشاء تخصصات بينية في: (علوم البيانات والبيانات الضخمة والتنقيب عن البيانات... إلخ) بين كليات الحاسبات والمعلومات وأقسام المكتبات والمعلومات والوثائق، سواء على مستوى الليسانس أو الدراسات العليا.

محور البحث العلمي في قضايا علم البيانات وآلياته

5. العمل على زيادة الاهتمام بدراسات علم البيانات والذكاء الاصطناعي وتطبيق آلياتها مع البيانات الضخمة، وبخاصة في معالجة اللغة العربية.
6. تبني دراسات بينية لتصميم أدوات برمجية جاهزة تدعم إمكانات اللغة العربية بصورة مباشرة لتحليل البيانات العربية بصورة مفصلة.
7. رفع الوعي بأهمية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي، واستخراج المؤشرات التي تساعد في عمليات اتخاذ القرار.
8. تشجيع الباحثين من تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية علي التعاون مع أقرانهم في إعداد بحوث مشتركة في علم البيانات والذكاء الاصطناعي.
9. استمرارية النشر وعقد الندوات للتوعية بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات وتطبيقاته في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية.
10. بذل المزيد من الجهد والبحث في مجال استخدام الروبوتات في مؤسسات المعلومات.
11. الحث على ضرورة الخروج من صندوق التقسيمات النوعية للبيانات، ومنها إلى بيلوجرافية وغير بيلوجرافية، إلى الإطار الأكثر رحابة بأن البيانات هي منتج إنساني.

محور دور مؤسسات تنظيم المعلومات وأدوار أخصائي المعلومات

12. التأكيد على قيمة مكانة ودور مؤسسات المعلومات بوصفها وسيلة للحفاظ والتنظيم والإتاحة والبت للبيانات والمعلومات، وبوصفها ذاكرة الأفراد والمؤسسات والدول والبشرية.
13. الحث على تكاتف الجهود بين مؤسسات المعلومات والقطاع الخاص للنهوض بمشروعات التحول الرقمي واستثمار تقنيات الذكاء الاصناعي وعلوم البيانات والتنقيب عنها.
14. التأكيد على أهمية دور وإسهام المتخصص في مجال تنظيم المعلومات وإدارة المحتوى، والعناية به تأهيلاً وتدريباً، ليواكب التغيرات الحادثة في سوق العمل
15. يناشد أعضاء المؤتمر الطلاب والخريجين من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية بمواصلة التعليم والتدريب الذاتي في مجالات علوم البيانات والذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مؤسسات المعلومات لمسايرة الاستخدامات في المستقبل.

محور إنشاء الأدوات والمعايير

16. العمل على وضع ميثاق أخلاقي للبيانات وممارسات الذكاء الاصطناعي.
17. إنشاء معجم مصطلحات متخصص يتناول علوم البيانات والذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، والتكامل المعرفي بين المكتبات والأرشيفات والمتاحف.

